

Al-Wifaq



. Al-Wifaq. 1938-04-05.

EL-OUIFAK (La Concorde)
hebdomadaire politique arabe

M. S. ZAHIRI
Directeur-Propriétaire

Boite postale : 55

ADMINISTRATION-REDACTION :
30, rue de l'Aqueduc, ORAN (Algérie)

Chèque postal 242-18

PREMIERE ANNEE
Numéro 3

5 AVRIL 1938

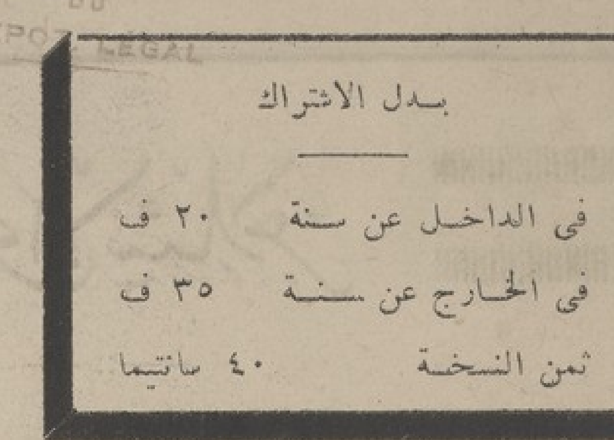
وهران يوم الثلثاء
٤ صفر ١٣٥٧
٥ افريل ١٣٩٨

الوفاق

جريدة اسبوعية سياسية تخدم العروبة والاسلام

السنة الاولى
العدد ٣

صاحبها ورئيس تحريرها
محمد السعيد الزاهري



بدل الاشتراك

في الداخل عن سنة ٢٠ ف
في الخارج عن سنة ٣٥ ف
ثمن النسخة ٤٠ سانتيما

Numéro : 40 centimes

بيت القصيد

بمناسبة حملة جريدة « لافلام » الفاشيستية على العلماء وعلى المسلمين جميعا

اين انتم الان واين غيرتكم...

منذ سنتين تقريبا كان مراسل جريدة « مارساي ـ ماتان » نشر تصريحات قال ان حضرة الزعيم الجزائري الحكيم بن جلول قد افضى اليه بها • وراى العلماء فيها ما يمسهم ويوذيهم فقاموا وقعدوا وارعدوا وابرقوا وشنوها غارات وحملات قاسية شعواء على الحكيم في الشهاب والبصائر وفي الزهرة وفي صحف الشرق وفي الاجتماعات والحفلات واتهموه بما فيه وبما ليس فيه غير ان الحكيم بن جلول واصحابه في جمعية النواب المسلمين وفي غيرها لم يقفوا مكتوفي الايدي بل قاموا بدورهم يدفعون الشر بالشر • ويتهمون العلماء بانهم في حملتهم هذه على الحكيم انما هم ينفذون « خطة مرسومة » وضعها لهم احد كبار المستعمرين الموظفين بادارة الامور الاهلية بالولاية العامة للجزائر »

واذا كان العلماء احد العناصر التي لهما قيمتها في الحركة الجزائرية فان الحكيم « بن جلول واصحابه » ليسوا بنكرات في هذه البلاد فالزعيم بن جلول اشهر من نار على علم وهو اقوى الزعماء الجزائريين على الاطلاق واكثرهم جميعا من حيث الانصار والاتباع والمريدون • ومع اننا نخالف الحكيم في كثير من آرائه في السياسة الجزائرية فان وزن الاشياء بميزانها الصحيح يدفعنا الى هذا الاعتراف الصريح وكان الذين يعملون للاحتفاظ بالاتحاد الاسلامي في دائرة الموتمر قد بذلوا كل ما في وسعهم لاصلاح ذات البين وللاكتفاء بما انتشر من اسباب الفتنة والشر غير ان مساعيهم قد ذهبت (بكلاسف) ادراج الرياح واشتد التناحر والخصام حتى افضى ذلك الى ما يريده بنا اعداء الشعب من تشتيت الشمل المجموع وتفريق الكلمة الموحدة وتخريب الموتمر الاسلامي ونسفه من الاساس

كنا نعجب لاخواننا العلماء كيف امعنوا هذا الامعان البلغ في اللدد والخصام من غير ان يروا عواما ينبغي لمثلهم من التجاوز والحلم • ومع ذلك كنا نعذرهم بانهم قد غضبوا للكرامة وهاجهم الاتهام الباطل

غير اننا نعجب اليوم اشد العجب من هذه الصمت العميق الذي يلتزمه اخواننا العلماء امام هذه الحملات القوية الكاذبة الشنيعة التي تقوم بها جريدة « لافلام » الفاشيستية (التي هي اللسان الرسمي لحزب دولاروك في الجزائر) على العروبة وعلى الاسلام وعلى العلماء الجزائريين عموما وعلى جمعية العلماء بالخصوص وعلى رئيسها الاستاذ الشيخ عبد الحميد بن باديس بوجه اخص فقد رسمته في صورة آفكة يحمل في يمينه السيف الحسام وهو يحكمه في رقاب النصارى • ومن حوله اصحابه يقذفون بالاجانب الى البحر الخ الخ وهي صورة يراد بها قبل كل شيء استفزاز الشعب الفرنسي علينا وعلى مطالبنا • وقد لاحظنا ان بعض المسلمين الماجورين صنائع حزبي دولاروك ودوريو والاحزاب الفاشيستية الاخرى المندسين في فروع جمعية العلماء قد اشتروا كميات كبيرة من عدد « لافلام » الذي فيه هذه الصورة ووزعوها مجانا بين الجماهير الاسلامية زاعمين ان هذه خدمة كبيرة جلى للاسلام تقدمها جريدة « لافلام » الفاشيستية الى جمعية العلماء : فهي في هذه الصورة تعترف بان « الشيخ بن باديس هو صاحب الوقت وبانه هو الامام المهدي المنتظر... » الى غير ذلك من الاضاليل

انه من الغريب المدهش حقا ان يقوم اخواننا العلماء فيملئون الدنيا صراخا وضجيجا واحتجاجا يعود على وحدتنا الشعبية باعظم الاضرار من اجل كلمة زعم احد المراسلين انه سمعها من الحكيم بن جلول • ثم يقابلون بالسكوت والرضى هذه الغارات الفاشيستية الشعواء من غير ان يردوا عليها مثقال ذرة من وزن الجبال التي ردوا بها على بن جلول انهم ان كانوا يغارون على الاسلام فقد بالغت « لافلام » في الافتراء على الاسلام والمسلمين وان كانوا يغارون على العروبة فانها قد وصفت العرب بكل مذمة ونقيصة • او كانوا يغارون على انفسهم فقد هاجمت اعراضهم وكراماتهم بالاكاذيب والمفتريات

ان مخاصمة بن جلول قد افضت الى الشقاق وقد ارتكبوها ولكن النضال ضد الفاشيستية (والرجعية الادارية) التي هي عدونا المشترك هو مما يوحد كلمتنا ويجمع شملنا ومع ذلك فهم لا يقربونه

ليست هذه الحملة هي الاولى من نوعها ضد العلماء فقد سبقتنا حملات كثيرة منها حملة مالارمي وحملة سوران وغيرهما وكلها حملات فاشيستية مسمومة لم تدبر عبثا...

ونرجو ان ينتبه اخواننا العلماء الى الاشراك المنصوبة والدسائس التي تحاك فانه اذا تم لصنائع الفاشيستية وجواسيس الرجعية الادارية الاستيلاء على فروع الجمعية فهنالك يستطيع اعداء الشعب تمثيل الماساة الفاجعة تحديا للعرب واثارة للشعب ومن الخير لاخواننا العلماء ان يحذروا من الان تلك اليد الرجعية الاثيمة التي تمتد الى حضراتهم بالسم في الدسم وان يحذروا ملمس الافعى وان ينظفوا اطراف الجمعية من الجراثيم الفاشيستية الفتاكة التي علقت بها وان ينظفوا هيئتها العليا من جواسيس الرجعية الاستعمارية ومطاياها

ونكتفي الان بالتلويح عن التصريح • وقد نتكلم يوما ما باللسان الفصيح

محمد السعيد الزاهري

اهكذا تريد انكلترا مصادقة العرب

كيف يبحثون قضية فلسطين

تلقينا من المكتب العربي القومي في دمشق هذه الكلمة ننشرها فيما يلي ونعقب عليها

يحار العربي في تحليل هذا الاستخذاء الذي يستخذيه رجال الانكليز في تعضيد قضية لا يشك عاقل في بطلانها • بالنسبة لفلسطين وهي القضية الصهيونية • واغرب من هذا ان يتمكن الصهيونيون بتاثيرهم واساليبهم من جعل مجلس النواب الانكليزي وهو المجلس الذي يدير مصالح الامبراطورية البريطانية العظمى مسرحا للدعاية الصهيونية ومن تخصيص جلسات برمتها للبحث في تافه الامور الصهيونية في فلسطين كانما اصبح لجنة من اللجان الصهيونية • فقد عقد هذا المجلس منذ ايام جلستين استغرقتا بالسوال والجواب عن فلسطين والقضية اليهودية حتى تناول فيها افلاس معمل للاحذية في احدى المستعمرات الصهيونية ومسالة كنانة وحراسة وانارة حي صهيوني واقع بين مدينتي يافا وتل ابيب • واكثر المتكلمين كانوا صهيونيين او انصارا لهم وكان كلامهم ضد العرب على طول الخط حتى ان وزير المستعمرات المعروف بصهيونيته تظاهر بالغضب والخجل من هذا الموقف الشائن واشتد في الرد على وجود النائب الانكليزي الصهيوني

اما العرب وقضيتهم وصفوفهم وما يراق من دمائهم وما يصب من البلاء عليهم وما ينالون من تدمير ونسف وتحطيم فهذا كله لا يساوي قلامة ظفر في نظرهم • لقد كان موقف هذا المجلس واستخذاوه للدعاية الصهيونية وصيرورته بمثابة لجنة صهيونية عاملا من عوامل اشتداد الهياج والثورة في فلسطين في سنة ١٩٣٦ لانه قد جعل العرب ينفضون يدهم من اي عدل ياتي عن طريقه وعن طريق الحكومة التي تاتمر بامره في موقفه هذا عاملا في اشتداد العواطف وهياجها وتعاظم الياس في نفوس اهل فلسطين وعدم مبالاتهم باية اصراره على ممالاة الباطلين ومناقضة المنطق والاستهتار بحقوق العرب عاملا في القضاء على اية سمعة للانكليز وصفة طيبة قد ذكرت عنهم في بلاد العرب

فهل شاخت هذه الامبراطورية وانعدم منها الرشد الذي يهيب بقومه الى ما في هذا الموقف من خطورة في هذه الاوقات التي يضطرب العالم فيها بالارتباكات ويغلي فيها غليان المرجل • ان العرب في مشارق الارض ومغاربها اول من تاسفوا على هذا لانهم كانوا يظنون خيرا بالانكليز ورشدهم وعقلهم ومرونتهم ولكن البلاء الصهيوني الذي دهمهم قد افقدهم تلك الصفات وجعلهم مضرب المثل ولوكة الالسنة في النقائص والسخف والابتعاد عن المنطق والعدل

=::=

« الوفاق » اذا جاز ان يخطىء احد في فهم مرامي السياسة الانكليزية في فلسطين فانه لا يجوز ان يخطئها المكتب العربي القومي الذي تقوم عليه فيئة من خير رجال العروبة ومن اعرفهم بما يراد بالعرب وبلادهم • وقد صرح المكتب في بيانه هذا بان الصهيونيين هم الذين اثروا باساليبهم ودعاياتهم على السياسة الانكليزية فوجهوها في الوجهة التي يريدونها مع ان الواقع هو ان « الحية » الصهيونية هي بنت السياسة الاستعمارية الانكليزية و« سيئة » من « سيئات » هذه الرجعية العجوز • فلولا الاستعمار الانكليزي لما كانت ثمت صهيونية ولو لم يخلق الانكليز هذه الصهيونية لخلقوا « بلية » اخرى غيرها تقوم مقامها

ولو كانت انكلترا تحب اليهود حقا لكانت قد عملت عملا ايجابيا لفائدتهم حينما عصف بهم الطغيان النازي في المانيا • ولم يبق اليوم شك في ان الانكليز المحافظين يسندون الفاشيستية الظالمة الغاشمة في المانيا

(البقية على الصفحة الـ ٤)

التبشير المسيحي في واركلا

كتب الينا من مدينة واركلا (الواحة الجزائرية الجميلة) ان حركة التنصير وتكفير اطفال المسلمين هنالك قائمة على قدم وساق وفي عيد الميلاد المسيحي الاخير جمعوا الاطفال المسلمين (بنين وبنات) الذين يقراون في مدارس الحكومة وفي مدارس المبشرين وجعلوا في اعناقهم الصلبان الصغيرة وطافوا بهم في الشوارع والطرقات وكانت هذه المناظر موثرة جدا على كل من في قلبه ذرة من الايمان ففاضت عيون المسلمين بالدموع والعبرات « الوفاق » هكذا يغزو المبشرون المسيحيون عقائد اطفالنا المسلمين في عقر دارنا ونحن لا نقوم باي عمل ايجابي للاحتفاظ بديننا • فاين حماة الدين

عبر وافكار

الجبهة الشعبية في الاقطار الاوربية والحركات الوطنية العربية

بقلم الاستاذ خالد بكداش

قد يتساءل البعض • كيف ندعو الى معاضدة الجبهة في فرنسا مثلا • بينما ان بعض الاحزاب التي فيها هي احزاب استعمارية لا توافق على استقلال البلاد العربية استقلالا ناجزا حقيقيا

وفي الواقع • تتالف الجبهة الشعبية في فرنسا من الحزب الراديكالي الاشتراكي • وحزب الاتحاد الاشتراكي الجمهوري • والحزب الاشتراكي • والحزب الشيوعي (ونحن هنا لا نتكلم عن « اتحاد العمل العام » والمنظمات النقابية والثقافية الاخرى الداخلة في الجبهة الشعبية وعددها يتجاوز المئة • بل نقتصر على ذكر الاحزاب السياسية) • فبين كل هذه الاحزاب نرى الحزب الشيوعي الافرنسي هو الحزب الوحيد الذي ينكر ويحارب كل استعمار • ويطالب في برنامجه باستقلال كل المستعمرات استقلالا ناجزا تاما

×

على اي اساس تالف

الجبهة الشعبية الافرنسية

ولدفع الالتباس نقول

لم تتشكل الجبهة الشعبية الافرنسية في الاساس بمساعي الحزب الشيوعي الافرنسي الا لمحاربة الفاشيستية ومنع تقدمها • والمحافظة على الحريات الديمقراطية وتوسيعها وتطبيقها فعلا • والسعي لتحسين حالة جماهير الشعب الافرنسي وحمايتها من استبداد المئتي العائلة (اي كبار اصحاب الملايين) • ومقاومة الحرب والدفاع عن السلام

ولما كانت هذه لاحزاب التي ذكرناها بالرغم من اختلاف برامجها وغاياتها القصوى • متفقة على هذه المطاليب • انضمت الى الجبهة الشعبية مع محافظة كل حزب على برنامجه واستقلاله في النضال لاجل غاياته واهدافه الاخرى

×

لماذا اغتبطنا بانتصار

الجبهة الشعبية الافرنسية

فاذا كنا نغتبط بانتصار الجبهة الشعبية في فرنسا فذلك للاسباب الاتية فقط

اولا ـ لانها تحارب الفاشيستية • اي تمنع وصول افظع الاستعماريين والرجعيين الافرنسيين الى الحكم في فرنسا

ثانيا ـ لانها تساعد على تخفيف نير الاستعباد عن اعناقنا وتمكننا من الحصول في بلادنا على معيشة انسانية • وشروط للحياة اقل وطاة من قبل

ثالثا ـ لاننا نعتقد ان دوامها ونجاحها في مقاومة تيار الفاشيستية يخلقان ظروفا وشروطا تسهل للشعوب العربية النضال في سبيل استقلالها التام • والسير نحو حريتها التامة الكاملة

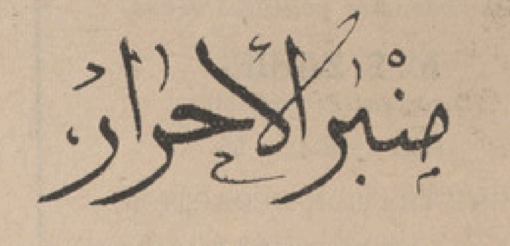
وليس في استطاعة احد ان ينكر ان انتصار الجبهة الشعبية في الانتخابات الفرنسية الاخيرة • قد جعل المجال اوسع امام الشعوب العربية ـ في الجزائر وتونس وسوريا ـ للنضال في سبيل تنظيم صفوفها • والسعي لتحسين حالتها • والعمل للحصول على حرياتها الديموقراطية

وهكذا وضع برنامج الجبهة الشعبية بصورة يكون معها مقبولا من كل هذه الاحزاب • ولذا لم يكن من الممكن ان يحوي هذا البرنامج مطلب استقلال المستعمرات • كما انه ليس فيه • ضمنا • الى جانب مطاليب الشعب الفرنسي المباشرة المذكورة • سوى بعض مطاليب صغيرة في مصلحة الشعوب المظلومة المستعمرة • مثل تنظيف جهاز الادارة الفرنسية في المستعمرات من العناصر الرجعية المستبدة • وتطبيق القوانين الاجتماعية وتوسيع حق التصويت للعرب في الجزائر • ومنح بعض الحريات الديموقراطية للشعوب الاخرى التابعة لفرنسا • ونحن لم ننتظر يوما استقلالنا على يد الجبهة • ولم نقل يوما ان انتصار الجبهة الشعبية في فرنسا معناه خلاص الشعوب العربية في الجزائر وتونس ومراكش وسوريا من الاستعمار • لاننا نعلم علم اليقين ان علينا ان نعتمد قبل كل شيء على انفسنا لاجل الحصول على مطالبنا

ففي الجزائر انعقد لاول مرة الموتمر الاسلامي الشعبي الكبير • الذي جمع مئات المندوبين من ممثل الشعب العربي الجزائري واصبح كذلك في وسع العمال العرب الجزائريين الانتظام في النقابات • والمطالبة بتطبيق القوانين الاجتماعية ورفع الاجور الخ

وفي تونس عاد زعماء الحزب الدستوري من منافيهم في الصحراء وخرجوا من السجون وغدا بامكانهم تنظيم صفوفهم وعقد

(البقية على الصفحة الـ ٤)



جمعية الدفاع عن الاحياء العربية بوهران

« بيت الفقير »

جاءتنا من الكتابة العامة لهيئة الدفاع عن الاحياء العربية بمدينة وهران (وهي جمعية من كتلة الجمعيات الاسلامية) رسالة عن « بيت الفقير » الذي كان المجلس البلدي قد استاجر لانشائه دارا في ضاحية الحمري بثلاثين الف فرنك سنويا ثم انفق على اصلاحها وترميمها حوالي مائة الف فرنك ومن الواجب ان يكون هذا البيت مثابة للفقراء المسلمين يبيتون فيه وياكلون ويشربون كما هو القصد الاول من انشائه ولكن بدلا من ذلك فان كل ما وقع لحد الان هو ان الملاك الفاشيستي صاحب الدار يتقاضى ثلاثين الف فرنك سنويا • وبنيت داره بناء جديدا وكانت خرابا وانقاضا

واما الفقراء المسلمون فانهم يتسكعون ويتكففون ما في ايدي الناس

يتآمرون بالوفاق

كتب الينا من قسنطينة ان مطايا الرجعية الذين « يعيشون » من الشقاق قد تنادوا مصبحين فاجتمعوا وتآمروا بالوفاق وذلك بحمل الجماهير على رفضه • ونحن نقول لهم سلفا انهم قد هموا بما لم ينالوا • وسيمنون بالفشل الذريع • والوسيلة الوحيدة التي تنفعهم في هذا الباب هي ان ينافسونا في صالح الاعمال لخدمة الوطن والدين ففي ذلك فليتنافس المتنافسون

اخبار تلمسان

جاءنا من تلمسان كتاب يقول فيه صاحبه ان سي عبد السلام بن الطالب لم يقم باي احتجاج على اغلاق المدرسة لثلاثة اسباب

اولا _ لانه لا يريد ان يتداخل في السياسة...

ثانيا _ لا يمكنه ان يدافع عنها بعد ان عرف ان اكبر القائمين عليها هو الذي سعى لمنع تعليم الاطفال فيها لكي يتخلص من رواتب اساتذتها المعلمين وليستاثر هو بكل « مداخيلها » الشهرية واليومية والاسبوعية والسنوية

ثالثا _ (....)

« الوفاق » كيف لا يتداخل سي عبد السلام في السياسة وهو نائب مالي ونائب عمالي وعضو اللجنة العليا للبحر المتوسط

لما السبب الثاني فمعقول جدا

واما السبب الثالث فانه من الامور التي يحسن السكوت عنها

كتب الينا

كتب الينا السيد جدي عبد الرحمن من بريكة (قسنطينة) بمقال ضاف يصف فيه الصحراء يلاقيه اهلها من الضائقة والعسر • نكتفي بالاشارة اليه

وكتب الينا السيد محمد الكفيف شاعر الملحون بقصيدة رائعة من شعره البليغ وهي باللغة الملحونة ولذلك نعتذر عن نشرها

ايها القاري الكريم اذا اعجبتك جريدة الوفاق فاعمل على نشرها بين جميع الطبقات واجتهد ان تجعل لها في كل يوم مشتركين جددا وقراء آخرين فانما ينشيء الجريدة (قبل كل شيء) كثرة قرائها

موتمر الاتحاد الطرقي

من اخبار العاصمة انه سيعقد بها يوم ١٥ افريل موتمر مشائخ الطرق بالقطر الجزائري

والوفاق تتمنى لهذا الموتمر الديني كل نجاح وتوفيق • وترجو من حضرات المشائخ القائمين عليه ان يبرهنوا على انهم يعملون للوفاق وتوحيد الكلمة وجمع صفوف المسلمين وان يستدعوا لحضور موتمرهم هذا حضرات العلماء الاصلاحيين ولا سيما فضيلة الاستاذ الشيخ باديس والعلامة الشيخ العقبي كما نقترح على جميع اخواننا العلماء الاصلاحيين ان يبذلوا جهدهم لحضور هذا الموتمر الديني طلبا للوفاق والتفاهم بالتي هي احسن • وجمعا للكلمة الاسلامية عسى ان تتحد على مقاومة التبشير المسيحي الذي لايزال يهاجم عقائد اطفالنا المسلمين واخيرا

لنتحد في النضال ضد الفاشيستية التي هي عدو للاصلاحيين والطرقيين جميعا

وما دمنا نحضر الاجتماعات والموتمرات الافرنسية فلا مانع مطلقا من ان نحضر موتمرا دينيا اسلاميا

اخبار المغرب الاقصى

كتب الينا من فاس ان واجب الوفاق ان تعتني باخبار المغرب الاقصى وتنشر كثيرا عن حوادثه الخ الخ

وهذا كلام صحيح في حد ذاته غير ان من واجب اخواننا في القطر الشقيق ان يكتبوا الينا باخبار الحوادث التي تقع هنالك • ونحن ننشر ما يستو في شروط النشر من تحري الصدق والواقع وخدمة الصالح العام

الا جريدة « البصائر »

استقبلت اقطار المغرب العربي مولد « الوفاق » بحفاوة بالغة واقبال منقطع النظير ونفدت جميع الكميات الوافرة التي طبعناها من العددين الاول والثاني • وفي الاعداد القادمة ننشر نماذج من رسائل التقدير والترحيب التي وردت علينا من مختلف الانحاء اعترافا بالجميل وننشر ايضا امثلة من اقوال الزميلات • وكلها قد اثنت على « الوفاق » واحسنت وفادتها الا جريدة البصائر فانها قد استقبلتنا استقبالا جافيا وكشرت لنا عن انيابها • زاعمة اننا نلوهها ونعتب عليها • ومتى كانت البصائر من النوع الذي قيل فيه

« خطرات النسيم تجرح خديـ
ـه ولمس الحرير يدمي بنانه »

وليس بصحيح اننا وجهنا اليها كلمة تغضبها ولكنها « مامورة » بالتنكر للوفاق فاستقامت كما امرت والا فلماذا تلقت صابرة شاكرة كل ما وجهته اليها جريدة « لافلام » الفاشيستية من الطعنات القاتلة والصفعات المهينة • والحق ان البصائر « مسيرة غير مخيرة » فلا نوجه بعد الان كلامنا اليها ولكن الى حضرة صاحب السعادة « مديرها » الاعلى

جواسيس افرنسيون يبيعون اسرار بلادهم

رئيس المؤامرة القائد باستيد

باريس _ اعتقل رجال الشرطة في باريس وبايون سبعة اشخاص ممن ثبت ان لهم ضلعا في موامرة خطيرة ترمي الى اعطاء دولة اجنبية تعليمات تتعلق بالدفاع عن جنوبي فرنسا

وتفيد الانباء ان رئيس هذه الموامرة هو القائد باستيد الذي اعتقل واسفر التحقيق عن العثور على صندوقين يحتويان وثائق خطيرة تختص بالحصون العسكرية في جنوبي شرقي فرنسا • وفي جملة المعتقلين امراة روسية قيصرية تدعى ايفون ثالبوت

يوم الخميس لا الثلثاء

نظرا لضرورات اقتضتها ادارة المطبعة سيصدر « الوفاق » ابتداء من العدد القادم (الرابع) يوم الخميس من كل اسبوع بدلا من يوم الثلثاء

موتمر الجمعيات يتاخر

جاءنا من السيد الهواري بوشاقور كاتب الهيئة الادارية لكتلة الجمعيات الاسلامية ان الاب لامبير رئيس بلدية وهران منعنا من اقامة موتمر الجمعيات الاسلامية في ١٧ افريل الجاري على مسرح « الباسطرانا » البلدي ونظرا لهذا التعويق الفجائي «المقصود» فان الموتمر سيتاخر الى اجل آخر سنعلن عنه قريبا

الوفاق في نظر الزميلات

قال « شيخ الصحافة الاستاذ مامي اسماعيل في النجاح الاغر »

اتصلنا بالعدد الاول من جريدة « الوفاق » التي تعززت بها الصحافة العربية بمدينة وهران لصاحبها ومحررها الاستاذ الذائع الصيت في عالم الكتابة والصحافة الشيخ السعيد الزاهري صاحب المقالات الاسلامية بجريدة وهران الجمهورية الاشتراكية

وقد طالعنا هذا العدد وامعنا النظر في فصوله ومقاله الافتتاحي فوجدنا الوفاق جريدة ناطقه باسمها محررة بمعناها

واذا سارت على هذا المبدا او التحرير القويم فستكون قطعا اكبر صوت بتلك الربوع الوهرانية

ونحن نهني صديقنا الزاهري بتوفيقه لابراز الوفاق ونرجو له الثبات ولجريدته الذيوع والانتشار

×

وقالت جريدة « لسان الدين » الغراء التي تصدر في مستغانم عن الزاوية العلوية التي يراسها الاستاذ الشيخ سيدي الحاج عدة بن تونس المحترم

لقد اصدر الاستاذ الشيخ محمد السعيد الزاهري جريدة اسبوعية بمدينة وهران باسم « الوفاق » واختار لها من الخطط خطة السياسة فجاء العدد الاول منها وافيا بالغرض الذي اسست من اجله ولنا كبير الامل في صاحبها ان يعمل بكامل الاعتناء « على تقريب المسافة و« الوفاق » بين مختلف الطوائف الشعبية العربية الاسلامية » وذلك مانعلمه منه والا لما اختار لصحيفته من الاسماء اسم « الوفاق

واننا نهني الاستاذ محمد السعيد الزاهري وجميع القراء ببروز « الوفاق » راجين من الله سبحانه وتعالى ان يلهم سائر طبقات الامة الاسلامية الى نشر « الوفاق »

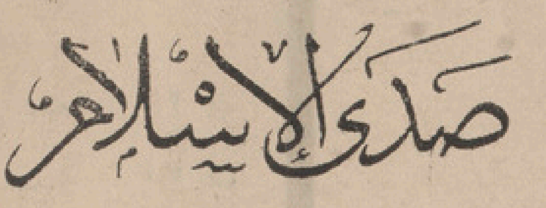
×

وكتبت جريدة « الوزير » الغراء لصاحبها الصحفي القدير الاستاذ الطيب بن عيسى احد كتاب تونس المعدودين في الطليعة

اصدر بوهران من ولاية الجزائر صديقنا ورصيفنا الكاتب الكبير الاستاذ محمد السعيد الزاهري المعروف بمواقفه المشرفة جريدة تحت عنوان « الوفاق » وغرضه من تاسيسها جمع شتات الشعب الجزائري ومحاربة الفكرة التي ترمي الى تفريقه شيعا واحزابا لعوامل مقصودة من اناس معروفين بمعاكستهم للمبادي الحرة وتاييدهم للمبادي الاستبدادية الجائرة بدعوى تنفيذ برنامج السياسة الاستعمارية الغاشمة التي لم تبن على قواعد صحيحة ونعني بالقواعد الصحيحة التي تشاد على دعائم الكد والجد والتزاحم البشري المشروع اما عكس ذلك فهو قد بني على اسس الاحتكار والاستئثار والتفوق والظلم والطغيان

وانعم بخطة هذه الجريدة من خطة واذا نجحت فيها فان الشعب الجزائري ينجح ويقتبل عصرا جديدا ضامنا لسعادته الابدية

ونحن نرحب بجريدة « الوفاق » التي نعلق عليها جم الامال نجح الله الاعمال



اللجنة العربية العليا لفلسطين

تدعو الشعب لمقاطعة اللجنة الفنية

اذاعت اللجنة العربية البيان التالي

اطلعت اللجنة العربية العليا على ما نشر موخرا من الانباء عن لجنة التقسيم التي يدعونها اللجنة الفنية • وجدث الحكومة البريطانية في تاليفها • والموهلات الفنية التي تراعي في اختيار اعضائها • واقتراب موعد ارسالها

ان هذا كله قائم على اساس التقسيم الذي اجمعت فلسطين كلها والامة العربية باسرها• شعوبا وحكومات اجماعا تاما قاطعا • على رفضه من اساسه • والذي كان مجرد الاعلان عن فكرته باعثا على سلب البلاد امنها وراحتها

وقد كان هذا الرفض والسخط على التقسيم منبعثا من ارادة الامة العربية القاطعة في الاحتفاظ بوطنها المقدس • وعن الغريزة الطبيعية المركبة في كل نفس وفي كل شعب للمحافظة على الحياة وعلى البقاء • وعن التقدير الصحيح للاخطار الجسيمة التي تستهدف لها فلسطين وسائر الاقطار العربية • في كيانها وفي حياتها القومية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية • من جراء التقسيم واقامة دولة صهيونية في قلب البلاد العربية

ان فلسطين بلد عربي • ماضيه وحاضره وقد صممت الامة العربية على ان يبقي عربيا في مستقبله والى الابد • فالحل العملي العادل لقضيته لا يكون باغتصاب قطعة منه واعطائها لعنصر اجنبي دخيل

ليس في الوطن العربي اقسام لمنح الهبات فمن شاء فليهب من صلب ماله • ومن اراد فليمنح من ملكه الخاص

وبما ان هذه اللجنة الفنية هي لجنة تقسيم وبما ان مفاوضتها لا تكون الا بقبول فكرة التقسيم وهذه الفكرة لا يمكن ان يقبلها اي عربي • فمن اجل ذلك ترى اللجنة العربية العليا ان عمل اللجنة الفنية المذكورة مضر بالوطن العربي والحياه العربية • وهي لهذا تقرر مقاطعتها وعدم الاتصال بها • وتدعو كل عربي في فلسطين وخارجها الى ذلك والله المستعان

اللجنة العربية العليا

اعدام شاب عربي بفلسطين

حيفا _ نفذ حكم الاعدام في المرحوم محمود عبد الرحيم عبد الرازق من قرية جلقموس البالغ من العمر خمسا وعشرين سنة • والذي حكم امام المحكمة العسكرية في حيفا بالاعدام بتهمة حمل بندقية وذخيرة ضبطها البوليس معه على اثر الحوادث التي وقعت في اليامون اخيرا

اطلاق النار على شيخ الحرم في القدس

القدس _ في داخل المدينة القديمة وبالقرب من سوق خان الزيت • اطلق مجهول النار على الشيخ عارف يونس الحسيني شيخ الحرم فاصابته رصاصة من الثلاث التي اطلقت عليه في الجهة اليمنى من فمه وخرجت من الناحية الاخرى • وفر الفاعل

اعتقال قاضي الشرع في يافا

يافا _ احضرت مديرية البوليس فضيلة الشيخ محمد مطيع درويش قاضي الشرع في يافا الى رئاسة قسم بوليس يافا حيث ابلغته الامر الصادر باعتقاله • فطلب امهاله وقتا قليلا لاحضار بعض الالبسة الضرورية • فاركبه رئيس القسم في سيارته الى داره وبعد اخذه حاجته من الالبسة عادت به الى مركز رئاسة القسم • ثم استقل فضيلته احدى سيارات البوليس يحرسه اربعة من افراد البوليس البريطاني الى معتقل المزرعة

٨٩ الف جنيه لانشاءات عسكرية

لندن _ ادخلت وزارة الحربية البريطانية في ميزانية هذا العام مبلغ ٨٩ الف جنيه لانفاقها على عدة انشاءات عسكرية تتطلبها القوات البريطانية الموجودة في فلسطين وسيصرف المبلغ المذكور في هذا العام

وكيل « الوفاق » بالعاصمة

نرجو من باعة « الوفاق » ومتعهديها وجميع قرائها بالعاصمة ان يراجعوا (في كل ما يتعلق بالجريدة) مكتب وكيلنا العام بعاصمة الجزائر حضرة الاستاذ سليمان بوجناح (الفرقد) نهج بروس رقم ١٤

وكيل « الوفاق » بالعاصمة

حنين الاسبان الى العرب

(بقية ما نشر على الصفحة الـ ٤)

لها بالامم الاوربية · ولا تمت الى (اللاتين) بصلة نسب · ويدعو الاسبان ان يعتبدوا انفسهم شرقين لا غربين · ويقول « يقولون انا انكم امة لاتينية · والحق اننا امة شرقية بحتة···) ثم يذكر الشواهد القاطعة على ان اسبانيا هي امة شرقية لا غربية · ويزيف مزاعم من يقولون انها غربية لاتينية · وله الحق في هذا القول · فاننا برى هنا في وهران وفي غيرها عددا لا يحصى من المسلمين عربا وبربرا والبربر هم ايضا عرب وابناء عرب نساء ورجالا يجيدون اللغة الاسبانية ويعرفونها معرفة تامة من غير ان يتعلموها بل كما يعرف العرب اللغة البربرية وكما يعرف هولاء اللغة العربية · وهي (الاسبانية) فى السنتهم وافواههم اسهل عليهم من اللغة القرنسية التي لا يجيدونها فى الكثير الغالب الا بعد القراءة والتعلم · وذلك لان اللغة الاسبانية ـ وان كانت فى اصلها لاتينية ـ فهي شرقية فى نفسيتها ومزاجها لا يصعب على هولاء العرب الشرقين ان يتكلموها كلغة قومية · واليهود هنا فى عمالة وهران يتكلمون ايضا الاسبانية كلغة منزلية · اما الفرنسيس مثلا فانه يصعب عليهم ان يتكلموا الاسبانية من غير ان يتعلموها ويمارسوها طويلا · ذلك لان مزاجهم غربي ومزاجها هي شرقي···

ومن كتاب الاسبان وادبائهم من يذهب الى وجوب تعريب الاندلس من جديد · ويقترح لذلك على الحكومة ان تجعل اللغة العربية اجبارية فى مدارس الاندلس · وان تسعى فى جلب العائلات العربية فتنزلهم بالاندلس وتقطعهم المزارع والاراضي · فتستعرب بذلك الاندلس مرة اخرى···

واذا نظرنا الى سياسة اسبانيا الحديثة فى منطقة حمايتها بالمغرب الاقصى ومعاملتها للمسلمين هنالك · وجب علينا ان نعترف بالحقيقة الواقعة وان نعلن على رووس الاشهاد ان جمهورية اسبانيا الفتاة تعامل المغاربة معاملة حسنة · فلا فرق عندها بين مغربي وبين اسباني فى حق من الحقوق · وهي تعتبر العرب ابناءها لا رعاياها فلا يخاف العربي هنالك ظلما ولا هضما

والاوقاف الاسلامية · والشوون الدينية مثلا هي كلها فى ايدي اهاليها العرب المغاربة المسلمين لا تتداخل فيها الحكومة بوجه من الوجوه · وللمسلمين هنالك ان ينشئوا المدارس العربية الاسلامية الحرة · وفى هذا الصيف الماضي قد اجتمع اعيان مدينة تطوان واهل الفضل والمروءة فيها واسسوا مدرسة عربية اسلامية حرة · كثيرة الطبقات والاقسام · وجعلوها نظامية على احدث طراز · ومع ذلك لم يلقوا من الحكومة الاسبانية معاكسة ولا اعتراضا · ولا تمنع الحكومة هنالك عربيا من رعاياها ان ينشيء جريدة عربية كيفما كان مذهبها السياسي · ولا سنت قانونا خاصا قيدت به ثمت صحافة العرب دون صحافة الاسبان · بل قانون المطبوعات واحد يشمل الصحافة الاسبانية والصحافة العربية على السواء · وآية ذلك اننا لم نسمع الى الان ان حكومة اسبانيا قد منعت جريدة عربية ـ ايا كانت ـ من دخول منطقة حمايتها بالمغرب الاقصى

ولما انعقد الموتمر الاسلامي بالقدس الشريف واراد ان يمثل المغرب الاسباني فيه عظيم من عظماء المسلمين هنالك لم تمانع حكومة الاسبان فى ذلك ولا اعترضت عليه · بل انها انتدبته رسميا ليحضر هذا الموتمر

وبالجملة فحكومة اسبانيا الجمهورية لم تعمل عملا استعماريا تريد به محق العروبة او الاسلام ولا حاولت ان تقطع تلك الامة الاسلامية التي تحت حمايتها من جسد الاسلام ولا ان تجعلها فى عزلة عن العالم · ولا ان تخفيها عن الانظار · فالمغاربة الذين هم تحت حمايتها هم اليوم فى عيشة راضية يتمتعون بما لم يتمتع به اي بلد آخر من بلاد الاسلام قد كتب عليه ان تستعمره دولة غربية باسم حماية او انتداب · ولو ان اسبانيا كانت غربية لكانت قاسية ظالمة كاخواتها الغربيات · ولكن رحمتها وعدالتها هما من (شرقيتها) المتسامحة الوديعة · ومن آثار العروبة فيها

عن كتابنا « الاسلام فى حاجة الى دعاية وتبشير »

الوفاق··· الوفاق···

كونوا جميعا يا بني اذا اعترى خطب
ولا تتفرقوا آحادا

(بقية ما نشر على الصفحة الـ ٤)

الله فى انفسكم وفى اخوانكم لعلكم ترحمون··· الوفاق··· الوفاق··· »

فلله انت يا استاذ · ولله جهادك واخلاصك وسر يا (سعيد) فى طريقك القويم ولا تخشى احدا ولا تكترث للمغرضين فانالك لمن الناصرين المويدين وانا معك وجميع المخلصين فى « وفاقك » على وفاق تام وليخرس المرجفون وليخسا المبطلون اوليك هم الكاذبون الذين دابهم الافك والبهتان · وديدنهم تثبيط الاعمال وتحبيط مساعي العاملين المخلصين فلا انجحهم الله وحسبهم عذابا انتصاركم وغلبتكم المحققة ان شاء الله · ووفقتم الى ما ترغبون فيه من التوفيق بين الاخوان···

وانت ايها القارى الكريم فهاك اول جريدة سياسية جزائرية بلغة الضاد وهاك اول كلمة انسانية قدسية تلقيها فى اذنك الجزائر الفتاة على لسان ابنها البار الاستاذ الزاهري · فطهر بها قلبك من الحزازات الحزبية ومتع بها روحك المتعطشة وطمن بها نفسك الحائرة · وقم بدورك بالواجب فانشر جريدتك بين اخونك وزملائك وجميع اجراد الشعب وناد فى كل مجلس وفى كل مكان واينما حللت « الوفاق··· الوفاق··· » وفقنا الله واياك والجميع الى ما فيه الخير والصلاح

الا فليحي الزاهري···
وليحي الاخاء والوئام···
ولتحيي جريدة « الفاق » الانسانية···
والى الامام··· الى الامام فى سبيل الوئام

« الانساني »

×

« الوفاق » لم تتناول بالتنسيق ولا كلمة واحدة من هذا المقال بل تركنا كاتبه وهو من زينة الشبان يرسل نفسه على سجيتها ويعبر عن عواطفه الرائعة الجميلة بـ « صوت الشباب » حقا واننا نرحب بكل ما يرسله الينا شبابنا المثقفون خدمة لبلادهم كما فعل هذا « الانساني » المهذب النجيب···

ايطاليا والمانيا لهما الان عند فرنكو ٧٠٠ طائرة

١٥ الف ايطالي نزلوا موخرا فى قاديش

لندن ـ اذاعت سفارة اسبانيا بلاغا جاء فيه ان كميات هائلة من العتاد الحربي وعددا كبيرا من الخبراء الالمان والايطاليين نزلوا حديثا ولازالوا ينزلون يوما فى مرافيء العصاة الاسبان · وقد وصل الى مرافى سبه واشبيلية والجزيراس ولاراش ومليلا منذ اول مارس ثلاثة مراكب المانية وثلاثة مراكب ايطالية واربعة مراكب اسبانية وافرغت كميات كبيرة من الذخائر الحربية · كما ان اربعة اسراب من طائرات التدمير الالمانية ذات ماركة هينكل · مرت فوق فرنسا · فى طريقها الى بالما بجزيرة ماجوركا

ويوكد البلاغ ان القوى الجوية الايطالية الالمانية تملك فى اسبانيا ٧٠٠ طائرة · ١٥٠ منها ذات ماركة « فيات » و١٠٠ « سافوا » و٣٠ « ستورمي » و٤٠ « روميو » و٤٠ « جونكرز » و٤٠ « هاينكل » و٤٠ « دورنير » · الخ··· ويذكر البلاغ اسماء عدد كبير من الضباط الالمان الذين يقودون الاسراب الجوية التي تخص كلها الجيش الالماني

ويقول السفارة ايضا ان ١٥ الف ايطالي نزلوا حديثا فى قادش وفى المرافيء الاسبانية الجنوبية · وهذه الجيوش الايطالية هي تحت قيادة الجنرالين برقي وفرالسيتي · كما ان ٣٠٠ طيار الماني وايطالي وصلوا الى مناطق العصاة منذ شهر الى اليوم · ويعدد البلاغ اخيرا اسماء الضباط الطليان الذين يقودون الجيوش الايطالية فى اسبانيا

« المانيا فتحت طريق الشرق »

فينا ـ صرح الدكتور شاخت امام موظفي البنك النمساوي الوطني · الذي ضم الى بنك الريخ · بما يلي

« ان هذه الايام تعد من اهم المراحل فى تاريخ المانيا · لقد فتحنا الطريق الى الشرق من جديد ولا نقبل باي وجه من الوجوه ان تسد فى المستقبل »

مواصلة القتال بين العصاة والحكوميين

برشلونة ـ من ابناء وزارة الدفاع الجمهورية ان قتالا شديدا وقع طيلة نهار البارحة فى ميدان « الكانيز » حيث اتخذ الحكوميون خطة هجومية

وقد القت طائرات « يونكرس » الالمانية و« سافويا » الايطالية القنابل على مدن تاراغون · وبني كارلو · وساغو · فقتلت وجرحت عشرات من الناس

حاجتنا الى متعهدين ومراسلين

يعلن « الوفاق » انه فى حاجة الى متعهدين ومراسلين فى مختلف انحاء القطر فمن آنس فى نفسه الاستعداد فليكتب الى الادارة

دلفايو يطلب من انكلترا

التخلص من عدم التدخل

لندن ـ نشرت « المانشستر غارديان » نداء من السنيور الفاريز دلفايا الوزير السابق للشوون الخارجية الاسبانية موجها الى الحكومة البريطانية يطلب فيه منها ان تضع حدا لعدم التداخل

وقد ايدت الجريدة هذا النداء وطلبت من الحكومة ان تتخلص من عدم التداخل

احتجاج العالم على فظائع الفاشست

٤٤٢ طائرة ايطالية والمانية

باريس ـ قدمت الحكومة الفرنسية احتجاجا شديدا الى السلطات فى سلامنكة ضد تكرار حوادث الغارات الجوية على برشلونة · وقد طلبت الى الحكومة البريطانية ان تشترك فى هذا الاحتجاج

وارسلت الحكومة الفرنسية الى الولايات المتحدة قائمة تشتمل على ٤٤٢ طائرة ايطالية والمانية تعمل مع الجنرال فرنكو وارسلت ايضا الوثائق التي تثبت اقوالها · وقد جاء فى الاحتجاج الفرنسي ان الغارات الجوية على برشلونة اصابت السكان المدنيين وهو امر يخالف قوانين الشعوب وقوانين الانسانية

المنتحرون فى فينا من ارهاب النازي

فينا ـ يقول مصدر وثيق ان ٧٠ شخصا انتحروا و٦٠ حاولوا الانتحار فى اثناء الفترة الممتدة من ١٢ الى ٢٢ مارس الاخير

الهدنة مع العصاة مستحيلة

لندن ـ اذاعت السفارة الاسبانية بيانا جاء فيه ان لا صحة مطلقا للاشاعات القائلة ان الحكومة الجمهورية الاسبانية تنوي عقد هدنة مع العصاة الفاشست

الوفاق

اشتركوا فى « الوفاق »

ايها الشبان ايها الشيوخ ايتها الجماهير الاسلامية العربية عاضدوا كلكم جريدتكم « الوفاق » وكاتبوها دائما وابدا

موتمر الجمعيات الاسلامية

قررت الهيئة الادارية لكتلة الجمعيات الاسلامية ان تدعو الى عقد موتمر عام فى الايام القريبة بمدينة وهران ويحق لجميع الجمعيات والموسسات الاسلامية فى القطر الجزائري ان تشترك فى هذا الموتمر وان تبعث اليه بمن يمثلها فيه

وسيتناول هذا الموتمر بالبحث اعمال الرجعيين والفاشيستين ومسالة فلسطين وما الى ذلك من المسائل التي تهم المسلمين · ويرجو الموتمر ان يوافيه العاملون بارائهم واقتراحاتهم لبحثها من الان

الى القراء الكرام

قد ارسلنا بهذا العدد وسنرسل بالاعداد القادمة الى كل من توسمنا فيهم الغيرة والحمية راجين منهم ان يساعدوا « الوفاق » التي هي جريدتهم وان يكتبوا الينا بارائهم وملاحظاتهم وباخبار الحوادث التي تقع على قومهم · وان يوافونا ايضا بعناوين الاخوان الذين لم نعرف عناوينهم بعد

لا تنسوا

لا تنسوا ان « الوفاق » قد اتخذ له حسابا جاريا بالبريد (شيك بوسطال) تحت رقم ١٨ ـ ٢٤٢ بالجزائر وذلك لتسهيل المعاملات المالية بيننا وبين قرائنا فلينتبه الى ذلك القراء والمتعهدون

اهم الحوادث

حنين الاسبان الى العرب

هذا فصل كنت نشرته في العدد الصادر يوم ٥ ذي الحجة الحرام ١٣٥٠ ـ ٤ ـ ١٩٣٢ وفي العدد الذي يليه من جريدة « النور » الغراء التي كانت تصدر بعاصمة الجزائر · بعنوان (اسبانيا الحديثة · موقفها بازاء العروبة والاسلام)

من عهد قريب غير بعيد كانت نشرت الجرائد اليومية وشركات الاخبار ان مجلس الوزراء الاسبان قد قرر ان ينشيء مدرستين كليتين للابحاث العربية الاسلامية احداهما في مجريط (مدريد) والاخرى في غرناطة · ونشرت الجرائد العربية والاسلامية هذا الخبر مقتضبا مجردا عن كل بيان مثلما فعلت تماما جرائد الاستعمار والجرائد المسيحية التي لا يسرها ما يسر العروبة والاسلام

ونحن لا نلوم صحف الاستعمار اذ هي لم تنوه باسبانيا الحديثة التي جعلت تعمل الصالحات وتهتدي الى سبيل الرشاد · ولا نلومها اذ هي تعمدت اغفال عمل نافع كهذا فلم تشرحه ولم تتناوله بالاذاعة والنشر فقد عرفنا من هذه الصحف والشركات الاخبارية انها لا تود الخير للاسلام ولا للعروبة ولا تتورع ان تحاربهما ولا ان تتوسل الى ذلك بكل وسيلة مهما كانت سافلة غير شريفة · وانما نعجب من الصحف العربية والاسلامية على الخصوص كيف تقتضب هي الاخرى هذا الخبر اقتضابا دون ان تزيده ادنى شرح او بيان · وقد يزول عجبنا اذا عرفنا انه ليس للاسلام اية شركة من شركات الاخبار وان العروبة لا تملك جريدة من الجرائد الكبرى ولا وسيلة اخرى من وسائل النشر والاذاعة · فالصحافة العربية اليوم ـ الا قليلا ـ لا تزال عالة على صحف الاستعمار تتاثر بها وتقلدها تقليدا كثيرا لا حد له ولا نهاية والدعاية الاستعمارية لا تزال تعمل عملها في كل بلد من بلاد الاسلام · وكان الواجب علينا معشر العرب المسلمين ان نهتم لكل حادث من حوادث الخير او الشر يعني العرب او يتعلق بالمسلمين · وفي جمهورية الاسبان الحديثة ما لا يهم المستعمرين ولا يعنيهم · ولكنه يهم العرب · ويعني المسلمين

وقد حصلت انا على معلومات عن هاتين الكليتين فاردت ان اذيعها هنا

وابداء بنشر فقرات من مشروع القانون الذي قدمه الى المجلس النيابي وزير المعارف العمومية السنيور مارسيلينو دومينكو وقد مهد لهذا المشروع بفذلكة جاء فيها ما ترجمته

(ليس هنالك حكومة يجب عليها ان تحافظ على الاثار الاسلامية وان تنشط الابحاث العربية اكثر مما يجب على اسبانيا)

« ثمانية قرون كاملة ونحن دماغ اوروبا ونورها اللامع · وذلك لان الحضارة الاسلامية قد عاشت طيلة هذا الامد كله فوق ارضنا · واثرت تاثيرا بليغا في تاريخنا · وصبغت الى الابد حياتنا بالصبغة الشرقيه (اي العربية الاسلامية) من الادب الى الفن الى النظام الى غير ذلك من نواحي الحياة فالبحث عن الماضي (اي الاسلامي) اقل ما يقال فيه انه واجب جليل···

···ووسائلنا الى تحقيق آمالنا على ضربين · الاعمال المختصة بالماضي وهي البحث والتنقيب والترجمة بحيث يسهل على طلابنا ان يتناولوا الكتب التي تتعلق بتاريخنا الاسلامي الذي هو كما قلنا سابقا جزء من تاريخ اسبانيا · وثانيا الاعمال المختصة بالمستقبل · والمراد منها استكثار العلائق الاقتصادية والثقافية بيننا وبين الشرق من مثل نشر لغتنا ونفوذنا وزرع حياة جديدة في ردهات مدارسنا · وذلك بان نفتحها في اوجه الشبان المسلمين وندعوهم اليها · ولا سيما شبان العرب

والخلاصة انه يجب علينا ان نعلن عن شخصيتنا الحقيقية لمن لا يزالون من غير ان يعرفونا يجعلون اسبانيا جنة بائدة · وفردوسا مفقودا···

ثم عرض الوزير الاسباني نص مشروع القانون الذي وضعه لانشاء هاتين الكليتين··

وانت ترى ان وزير المعارف الاسباني قد مهد لمشروعه هذا بكلمة كلها افتخار بالعرب واعتزاز بثقافة الاسلام · فهو يرى من دواعي الفخر ان يقول « تاريخنا الاسلامي » على حين نرى ان كثيرا من وزراء الحكومات الاسلامية يخجلون من ذكر (تاريخهم الاسلامي) فضلا عن ان يذكروه على وجه الافتخار···

وهذا العمل الصالح الذي تعمله الحكومة الاسبانية هو اثر من آثار حنين اسبانيا الحديثة الى العرب · فالطبقة المفكرة المستنيرة من الاسبان اصبحت تعتقد ان اسعد ايام اسبانيا في التاريخ انما هي ايام العرب وان العصر الذهبي للاسبان انما هو العصر الاسلامي · وانه لا سبيل الى النهوض باسبانيا الحديثة ولا الى اقالتها من عثرتها وكبوتها الا بالعمل على احياء ما مضى فيها من عهد العروبة والاسلام · ولا ترى في اسبانيا اليوم عالما ولا اديبا · شاعرا او كاتبا الا وقد ندب العرب وبكاهم بكاء مرا · واجود ما نقروءه من شعر الاسبان ونثرهم اليوم هو ما ندبوا به الاندلس العربية وبكوها فيه · فالروائى الاسباني المشهور ابلاسكو ابانيز لا يكاد يجيد في رواية له الا اذا جعلها مرثية يرثي بها العرب · وامير شعراء الاسبان فيا سباسا لم ينل هذه المرتبة العالية من الشهرة بالشعر الا بمراثيه في العرب···

وفي اسبانيا اليوم كاتب من اكبر كتابها سمى نفسه (ابن امية) ـ وهو اسباني مسيحي ـ يعتقد ان اسبانيا كلها امة ذرقية لا علاقة

(البقية على الصفحة الـ ٣)

الجبهة الشعبية في الاقطار الاوربية والحركات الوطنية العربية

(بقية ما نشر على الصفحة الاولى)

اجتماعاتهم · كما انه اصبح في امكان الحزب الشيوعي التونسي اصدار مطبوعاته ومساعدة شعبه التونسي العربي على تنظيم قواه والدفاع عن حقوقه

×

خلال المفاوضات في باريس

واما في سوريا فقد تسهل عقد المعاهدة السورية الافرنسية التي تالها شعبنا السوري بجهاده وبطولته · واذكر اني لما كنت في باريس · خلال المفاوضات · زرت الوفد السوري في فندق الكونتيننتال برفقة النائب الشيوعي بورتوله · وكان اول من التقينا به في باحة الفندق السيد جميل مردم بك · فكان اول ما قاله لنا ونحن صاعدون الى غرفة الرئيس السيد هاشم الاتاسي « ان مجرى المفاوضات تغير وتحسن كثيرا بعد انتصار الجبهة الشعبية وتاليف حكومة المسيو ليون بلوم »

وبالاختصار · ان انتصار الجبهة الشعبية الفرنسية لم يومن لنا الخلاص من نير الاستعمار · ولكنه خلق على كل حال ظروفا انسب وافضل لنضالنا التحريري · وسهل لنا العمل على نيل ثمرة جهادنا · وافسح المجال لتحسين حالة شعبنا وتحقيق الحريات لديمقراطية في بلادنا

ولا ريب ان كل عربي يشعر ان الامال التي عقدتها شعوبنا على انتصار الجبهة الشعبية الفرنسية لم تتحقق كلها · فان حكومة المسيو ليون بلوم (حكومة مسيو بلوم الاولى) التي تالف على اساس انتصار الجبهة الشعبية الفرنسية في الانتخابات · لا تظهر دائما الحزم الكافي والجراة اللازمة في تنظيف البلاد العربية من الموظفين الفرنسيين الفاشست الذين يعملون على اثارة الفتن · واستفزاز الشعب ومقابلة مطالبنا المشروعة بالاهمال والاحتكار · كما انه في بعض الاحيان · عوضا عن ان تصغي الحكومة الافرنسية لصوت شعوبنا وممثليه الحقيقيين تصغي الى بعض الخونة او بعض كبار الرجعيين في بلادنا

×

الجبهة الشعبية شيء والحكومة المستندة عليها شيء اخر

لذلك نرى من واجبنا ان ننبه القراء الى نقطة هامة وهي ان حكومة المسيو ليون بلوم تستند على تايد الجبهة الشعبية · ولكن حكومة المسيو ليون بلوم والجبهة الشعبية ليستا شيئا واحدا · وكل من لديه بعض الاطلاع على حالة فرنسا وحياتها السياسية والاجتماعية يرى ان مطاليب الشعب الافرنسي نفسه ، المسجلة في برنامج الجبهة الشعبية · لم تتحقق بعد كلها ، وان هنالك مشادة دائمة بين الجبهة الشعبية وبين حكومة المسيو ليون بلوم حول السرعة الواجب اتباعها في تنفيذ المطالب المذكورة وتطبيق برنامج الجبهة الشعبية

ومن المفهوم طبعا ان الفاشست الافرنسيون يبذلون جهودا كبيرة لتحقير الجبهة الشعبية والحط من قيمتها ، وعرقلة تدابير الحكومة خصوصا في المستعمرات والبلاد المشمولة بالانتداب · باملِ ان يتيسر لهم اكتساب عطف العرب على اغراضهم الفاشستية الرجعية

×

راي احد العلماء المسلمين الجزائريين في الجبهة الشعبية

ولكننا لن نوخذ باحابيلهم · بل نعرف ان احسن وسيلة لتحقيق بقية مطالبنا هي تقوية عرى الصداقة بيننا وبين الشعب الافرنسي وجبهته الشعبية · والتعاون معهما على دفع حكومة المسيو ليون بلوم الى اجابة كل مطالبنا المشروعة الحيويه

ونعتقد ان احسن ما يقال حول كل هذا عبارة احدار كان جمعية العلماء المسلمين الجزائرين · التي ذكرناها في ما مضى من الكلام · وهي « لا ريب ان لنا مطالب كثيرة لم تتحقق بعد · ولكننا الان نتنفس قليلا · ونتامل بتفاول تحقيق بقية مطالبنا شيئا فشيئا · اما اذا انتصر الفاشيست فاننا نحرم من كل شيء حتى هواء بلادنا »

خالد بكداش

اهكذا تريد انكلترا مصادقة العرب

كيف يبحثون قضية فلسطين

(بقية ما نشر على الصفحة الاولى)

وبولونيا ورومانيا وغيرها ويعاونونها على القيام باعمال العنف والارهاب ضد اليهود فاستولى عليهم الهلع والاضطراب وغشيهم من الغم ما غشيهم ففروا الى « ارض الميعاد » وبطمئنهم الانكليز في فلسطين ويرفعون مقامهم على مقام العرب اهل البلاد لكي يجعلوا منها نعيما مقيما للصهيونيين ليخلدوا فيها · وجحيما على العرب لينجلوا عنها

والانكليز هم الذين يغرون العداوة والبغضاء بين العرب واليهود ليزعموا ـ وهم اللصوص المجرمون ـ انهم رسل العناية الالهية ليحكموا بين العنصرين المتخاصمين بما انزل الله

والصحافة الفاشيستية الفرنسية في الجزائر لا تزال تهاجمنا وتشتمنا وتقاومنا في امانينا وآمالنا وحقوقنا وحرياتنا الشعبية التي لا نزال نطالب بها زاعمة اننا لو حصلنا على شيء من ذلك لاستعملناه ضد اليهود وان الحكومة الفرنسية ستحتمل من اجل ذلك كثيرا من المتاعب والاثقال · وتزعم ان انكلترا تعاني كل مشقة وعسر في كبح جماح العرب في فلسطين مخافة ان ياكلوا اليهود···

ان موجة الارهاب الديكتاتوري التي غمرت يهود اروبا هي من اقوى الوسائل العملية لتحقيق « الوطن القومي الصهيوني في فلسطين » واخراج اليهود من ديارهم واموالهم في البلاد الاروبوية معناه « ازعاجهم » وسوقهم الى فلسطين ليخرجوا منها اهلها العرب · ان الفاشيستية تضطهد اليهود ولكن على حسابنا نحن العرب · فاذا كان العرب والمسلمون يريدون حقيقة انقاذ فلسطين وان يحتفظوا بها عربية فمن واجبهم ان يتعاونوا وان يكونوا كلهم جميعا حربا على الفاشيستية العالمية سواء اكانت ايطالية او المانية او كانت غير ذلك لانها عدوة للعرب اكثر مما هي عدوة لليهود · فهي تطمح الى اكتساح بلاد العرب والى استعمارها وهي في الوقت نفسه تنشيء على حسابنا « وطنيا قوميا صهيونيا » في فلسطين

صوت الشباب

الـوفـاق··· الـوفـاق···

كونوا جميعا يا بني اذا اعترى · خطب ولا تتفرقوا آحادا

في الوقت الذي تتكاثر فيه المصائب والكروب في الوقت الذي تتوتر فيه الحالة وتنذر بشيم الخطب الاعظم خطب الحرب المشوومة · وفي الوقت الذي تتكالب فيه الاغراض الاستعمارية ويتحفز جشعها للوثوب والاعتداء على الضعفاء الامنين··· في هذا الوقت تكثر الخلافات وتتعدد الاراء وينتشر الشقاق الممقوت في هذا المغرب العربي البائس المسكين وتتناطح فيه الاحزاب لغير ما سبب ولادنى مناسبة · ففشت العداوة والبغضاء بين المسلمين وغير المسلمين وتغيرت المودة والاخاء وتنافرت القلوب حتى ما بين الاشقاء انفسهم وبين المرء وبنيه والصديق وصديقه · وحسبنا لو كانت هذه الحالة هي الحد بل تجاوزت الى التشدد في البغض والقطيعة بل الى الاعتداءات والاجرام···

وفوق ذلك كله طفق كل فريق يدعي الوطنية والحرص على مصالح المسلمين والدفاع عنهم وعن حقوقهم وهم عن ذلك بعداء ومنه برآء ام كيف تتصور الوطنية الخالصة ويكون الدفاع الحق وتحصل نتيجتهما المرغوبة ما دام الشقاق ضاربا اطنابه وما دام الخلاف جسيما متشعبا لاحد له···

ولكن هل تتفق الامة على ضلالة؟؟؟ وهل تعدم مخلصا حاذقا ينظر للاشياء بعين الواقع وعلى ضوء الحقيقة··· كلا ثم كلا · فها هو الوطني الصميم الغيور والزعيم الاسلامي الكبير الذي عرفناه في كتابه « الاسلام في حاجة الى دعاية وتبشير » فعرفنا فيه الروح الاسلامية الصادقة والاستماتة في سبيل الحق والصالح العام···

وها هو الصحافي الخبير والكاتب العبقري القدير الذي عرفناه من قبل في جريدته « البرق » ويوم كان محررا بجريدة « السنة» الشهيدة فعرفنا فيه الحكمة والبراعة العجيبتين··· فها هو الزعيم المخلص العلامة الاستاذ محمد السعيد الزاهري يخرج لنا ـ بعد صموت طويل اوحشنا واحزننا كثيرا ـ من صخب تلك الخلافات وضوضائها ويرفع عاليا بساعد قوي ثابت جبار راية الوئام والاخوة الانسانية الخالدة التي جاء بها الاسلام وحث عليها · وها هو ينادي من وراء تلك الفوضى وذلك التشتت الى « الوفاق »··· الى « الوفاق »··· وهو الذي كان بالامس يحمل على الطريقين وخزعبلاتهم وتدجيلاتهم حملة شعواء ويصليهم نار حربه القلمية الضروس · ما هو يمد اهم اليكوم ـ بعد انتهاء المعار وتصفية الحساب ـ يده الاخوية النزيهة ويدعوهم للتعاون على المصلحة العظمى · فيبرهن لنا على عظيم نضوجه السياسي والاجتماعي وتطوره حسب تطور المجتمع والحوادث ويعلن ان حملته لم تكن مغرضة ابدية بل زائلة بزوال اسبابها ودواعيها

نعم ها هو يبسط لهم ولجميع الهيئات الاسلامية المختلفة يد الاخاء والمحبة ولسان حاله يقول « كفانا يا قوم من الشحناء وكفانا من ترديد الالفاظ المحفوظة وكفانا من الخوض دوما في الزردات··· والزوايا·· والطرق وما اليها··· فقد كان لذلك وقت مضى ومقام فات · ولم نكن الا بصدد اجراء عملية تطهير توطئة لما سيجيء بعدها من صفحات سفر الاصلاح العام : اما الان : الان والخطب جسيم والمصائب جمة بالتضامن الاتحاد··· « الوفاق »···

حنانيك اللهم ما ابلغ هذا الصدق والاخلاص وما اطيب هذا القلب الرحيم وما ازكي هاته النفس الانسانية الطاهرة رات قومها في حيرة واضطراب فلم يهدا لها خاطر ولم يرتح لها ضمير وادركت ان مبادئهم وان كانت متباينة فالغاية واحدة الا انهم عنها غافلون فعز عليها ان تذهب اعمالهم سدى ووقتهم الثمين هباء فلم تشا الا انقاذهم وشمرت عن ساعد الجد لانتشالهم من الهوة السحيقة التي وقعوا فيها لا بوسيلة دكتاتورية استبدادية كما فعل المغفور له الحجاج بن يوسف مع اهل العراق وكما يفعل ابطال الحكم المطلق اليوم · بل قامت بلطف توذن في قومها بصوت انساني مقدس رهيب « حي على الوفاق·· حي على الوفاق·· » وجعلت تحذرهم من الداهية التي تتربص بهم · بالعالم اجمع الدوائر ومن الاستعمار الغاشم الذي يخرب ويعيث في الارض الفساد ويزرع من بينهم البوس والفقر والشقاء وهم عن كل هذا مشتغلون بعضهم ببعض من غير طائل ومن الامبريا ليزم والفاشيستية التي تقتنص لا لتهامهم الفرص وتصرخ في آذانهم ان كانت واعية « الله

(البقية على الصفحة الـ ٣)

Imprimerie Spéciale de El Ouifak (La Concorde), Oran

Le Gérant-responsable : M. S. Zahiri, Directeur - propriétaire.